

السادات: لاتنازلات فى الأرض .. ولا فى السيادة أمريكا شريك أساسى فى مؤتمر لندن وذلك يضاعف مسئولياتها

نقل مقر الاجتماع الى خارج لندن بعد تقرير عن نشاط مفاجىء لجماعات الارهاب

أعلن مصدر رسمى مصرى أن الرئيس أنور السادات قد سبق أن صرح فى فيينا وسالزبورج - أكثر من مرة - وبشكل مؤكد أنه لاتنازلات فى الأرض ولا فى السيادة ، وأنه على إسرائيل ان تعلن بصفة محددة استعدادها للجلاء عن الضفة الغربية وقطاع غزة وانتهاء الحكم العسكرى الاسرائيلى كما هو وارد فى المشروع المصرى ، وان تطبق إسرائيل « صيغة اسوان » التى تقضى بان يقرر الشعب الفلسطينى مصيره بعد فترة الانتقال وذلك قبل ان يجلس العرب لحراسة ترتيبات الامن فى الضفة وغزة .

وكان راديو اسرائيل قد اذاع الليلة الماضية - عقب اجتماع مجلس الوزراء - اخبارا مختلفة عن لقاء الرئيس السادات وعيزر وبزمان وزير الدفاع الاسرائيلى .
وقبل ساعات من انعقاد مؤتمر لندن الذى يحضره وزراء خارجية مصر واسرائيل والولايات المتحدة ، أعلن الرئيس السادات فى حديث الى صحيفة « جيروزالم بوست » الاسرائيلية ان الولايات المتحدة الامريكية تشترك فى المؤتمر على قدم المساواة مع باقى الاطراف .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وقال الرئيس السادات : أنه لا يتوقع أن يتقدم فانس وزير الخارجية الأمريكى بمقترحات سلام أمريكية خلال المؤتمر، نظرا لأن الولايات المتحدة لم تظلمه على هذه التوا .

وقال الرئيس السادات : أنه وافق على عقد المؤتمر لأن الرئيس الأمريكى جيمى كارتر طلب إليه ذلك بالرغم من عدم وجود أداة عناصر جديدة فى الموقف الإسرائيلى ، الأمر الذى يضاعف من مسئولية الموقف الأمريكى .

وقال الرئيس السادات ، أنه ليس هناك من حل إلا أن بعد تعنت بيجين سوى تدخل طرف ثالث يثق فيه الطرفان . وحول محادثاته فى النمسا - قال الرئيس السادات : أعتقد اننى أبرأت ذمنى أمام ضميرى عقب هذه المباحثات التى أجريتها مع شيمون بيريز زعيم حزب العمل الإسرائيلى المعارض ، وعمرز ويزمان وزير الدفاع الذى هو أحد الوزراء الرئيسيين فى حكومة بيجين خصوصا وأنى أبدت استعداد مصر لنسبة احتياجات أمن إسرائيل دون المساس بالأرض أو السيادة .

ووصف الرئيس السادات عيزر ويزمان وزير دفاع إسرائيل بأنه رجل مخلص سواء فيما يتعلق بالسلام أو فيما يتعلق بوطنه وذلك جعل مناقشة كل شيء معه أمرا سهوا بكنر .

وقال الرئيس : ان الوثيقة التى أصدرها المستشار النمساوى برونو كرابسكى مع فىلى برانت زعيم السدولية الإشتراكية على اثر مباحثات فىينا تعد مقبولة بالنسبة لنا فى الجزء الأكبر منها كأساس لإعلان مبادئ مصرى - إسرائيلى .

وقال الرئيس أيضا أن ويزمان نقل له خلال المباحثات الأخيرة وجهة نظر الحكومة الإسرائيلية « التى لا أوافق عليها مطلقا لأننى لا أرى فيها أى مجال للتفاهم » .

ومن المقرر أن يطير قبل ظهر اليوم الى لندن السيد محمد إبراهيم كامل وزير الخارجية على رأس وفد مصر للمؤتمر وكان الوزير قد عقد اجتماعا طويلا مع أعضاء الوفد أمس ٣ ساعات .

وسوف يصل الوفد الى مطار هيثرو حوالى الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم ، حيث يلتقى وزير الخارجية السيد محمد إبراهيم كامل باننا قصيرا عن رغبة مصر فى بذل الجهود من أجل تحقيق السلام ثم يتم نقل الوفد المصرى بكامل تشكيلة الى مقر المؤتمر خارج لندن حيث تقيم وفود كل من مصر وإسرائيل والولايات المتحدة وحيث يعقد المؤتمر جلساته بعد أن بحثت حكومة الولايات المتحدة مع الحكومة البريطانية أهمية توفير أسباب الأمن الكافية التى اقتضت نقل أعضاء الوفود من فندق تشرشل فى قلب لندن الى خارج العاصمة .



مركز الأهرام للتخطيط وتكنولوجيا المعلومات

كما أبلغت الحكومة البريطانية وفود الدول المشتركة في هذا المؤتمر بأنه سيتم اعداد دوائر تليفزيونية مغلقة لنقل صورة عن هذه الاجتماعات الى الصحافة العالمية في الجلسات الافتتاحية لتوفير أسباب الامن للمشاركين فيه بالإضافة الى ترتيبات عقد مؤتمرات صحفية اذا رأت الوفود ذلك .

وفي تصريح لصحيفة [بديسوت أحرنونوت] أعلن السيد محمد ابراهيم كامل وزير الخارجية المصرية أن مؤتمر لندن يمنحنا جميعا فرصة للخروج من حالة الجمود ومواصلة طريق السلام .
واضاف وزير الخارجية المصرية أن مصر على استعداد لقبول ضمانات متبادلة تتعلق بالامن واقامة علاقات طبيعية الا أنه يتعين على اسرائيل الانسحاب من جميع الاراضي العربية دون استثناء وابداد حل مرض للمشكلة الفلسطينية .

ومن المقرر ايضا أن يتم عقد جلسة عمل تمهيدية للمؤتمر صباح غد الثلاثاء بحضورها رؤساء الوفود الثلاثة محمد ابراهيم كامل وفانس وموشى ديان ، لبحث ترتيبات عقد جلسات المؤتمر ، وموعد عقد جلساته وطريقة ادارة الجلسات ، وترتيب ما يتم اذاعته على الصحافة العالمية وقد وصل عدد الصحفيين الذين مطلوبوا لغطية هذا اللقاء الى أكثر من 100 صحفى ، كما يعتقد السيد محمد ابراهيم كامل اجتماعا تمهيديا مع سيروس فانس وزير الخارجية الامريكية ، وكان السفير الامريكى في القاهرة هيرمان ايلنس قد غادر القاهرة فجر أمس للانضمام الى الوفد الامريكى في المؤتمر .

وكانت مصر قد تلقت رسما قرار نقل المؤتمر الى خارج لندن ، كما تم ابلاتها بنتائج الترتيبات التي ناقشها السفير الامريكى في لندن، مع المختصين في وزارة الخارجية البريطانية .